عرب وعالم

المالكي يطالب سوريا بتفسير مساعدتها لمتشددين وسوريا تطالب بغداد بتقديم أدلة على اتهاماتها

نوري المالكي رئيس وزراء العراق

بغداد / 14أكتوبر / رويترز :
تحدى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سوريا أمس الخميس أن تقدم تفسيرا لايوائها لجماعات مسلحة يلقي العراق باللوم عليها في تنفيذ تفجيرات ضخمة على أراضيه.
وقال المالكي أيضا في بيان بدا تصعيدا للهجة التصريحات في الخلاف المتفاقم باطراد بين البلدين ان "دولا مجاورة" لم يعد ممكنا أن تستغل عذر احتلال القوات الامريكية للعراق كي تدعم المتمردين بعد أن انسحبت القوات الامريكية من المدن العراقية في يونيو حزيران.
ونقل مكتب المالكي عنه قوله "لماذا الاصرار على ايواء المنظمات المسلحة والمطلوبين للقضاء العراقي والانتربول على الاراضي السورية.. ولماذا يسمحون للفضائيات التي تعرض كيفية صناعة القنابل والمتفجرات وهم لايسمحون بصوت معارض لهم.."
وطالبت بغداد دمشق الاسبوع الماضي بتسليم شخصين يشتبه في أنهما العقل المدبر لتفجيرات في العاصمة العراقية قتل فيها ما يقرب من 100 شخص الشهر الماضي ما اثار خلافا شهد استدعاء كل دولة لسفيرها لدى الاخرى لاجراء مشاورات.
وتلقي الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة باللائمة على أنصار حزب البعث المحظور وتنظيم القاعدة الاسلامي السني في الهجمات الاخيرة وتقول ان قادة حزب البعث دبروا للهجمات من سوريا.
وأذاع مسؤولون حكوميون لاحقا شريطا مصورا لما قالوا انه اعتراف لشخص يشتبه بأنه من متشددي القاعدة يقول فيه انه تلقى تدريبا في سوريا على يد عملاء مخابرات سوريين.
ووصف الرئيس السوري اتهامات الحكومة العراقية بأنها لا أخلاقية وطالب بغداد بتقديم الدليل على اتهاماتها.
واتهم المالكي سوريا يوم الاثنين بعدم التعاون مع العراق في تحقيقاته على الرغم من تقديمه لاسماء وعناوين ووثائق وأدلة مفصلة.
وقال يوم الخميس "الازمة مع سوريا ليست جديدة.. فقد اجرينا اتصالات على مستويات متعددة مع المسؤولين السوريين حول نشاط قادة حزب البعث المنحل والمنظمات الارهابية التي تعمل ضد العراق من الاراضي السورية."
وكثيرا ما اتهم مسؤولون عراقيون وأمريكيون سوريا وايران المجاورتين بدعم المسلحين في العراق. وللدولتين علاقات متوترة مع واشنطن.
وانسحبت القوات الامريكية من المدن العراقية في يونيو حزيران في اطار اتفاق أمني بين الجانبين يتضمن انسحابها من العراق بحلول 2011 .
وقال المالكي "ان بعض دول الجوار اعتبرت وجود القوات المتعددة ضررا لامنها القومي وبدأت بعملية التدخل تحت ذريعة مقاومة الاحتلال اما بعد انسحاب القوات الامريكية فلم يعد هذا الامر مقبولا."
ويقول العراق انه سيلجأ لمجلس الامن الدولي من أجل المساعدة في تشكيل محكمة دولية للنظر في قضايا تحريض على العراق أو أحداث وقعت بمساعدة دول أخرى.
وشهدت العلاقات بين العراق وسوريا اللتين كانا يحكمهما جناحان متنافسان من حزب البعث توترا بعد وصول صدام حسين الى الحكم عام 1979 لكن هذه العلاقات تحسنت في أواخر التسعينات.
وعاد التوتر الى الظهور مرة أخرى عقب غزو العراق عام 2003.

الولايات المتحدة تدرس تزويد العراق بمقاتلات (إف - 16)

وزير الدفاع العراقي عبد القادر جاسم مع نظيرة الاميركي جيتس

واشنطن / 14أكتوبر / جيم وولف :
قال مسؤول كبير بالقوات الجوية الامريكية ان القوات تقوم حاليا بتحضير عدة خيارات للوفاء بطلب عراقي للحصول على طائرات مقاتلة من طراز اف- 16 التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن.
وقال بروس ليمكن نائب مساعد قائد القوات الجوية للشؤون الخارجية يوم الاربعاء ان مقاتلات اف- 16 سواء كانت حديثة أو جرى تحديثها فهي قد تكون عنصرا رئيسيا في تعزيز قدرة القوات الامريكية والعراقية على العمل معا في المستقبل.
وأضاف في اتصال هاتفي مع رويترز "لها أهمية استثنائية... الامر ليس مجرد الطائرة ولكن الشراكة التي تأتي معها."
وتتنافس فرنسا وروسيا والصين ودول أخرى على توفير قائمة بمليارات الدولارات من الاسلحة التي يرغب العراق في الحصول عليها وتشمل مقاتلات متعددة الادوار للدفاع عن المجال الجوي العراقي بعد رحيل القوات الامريكية المقرر في نهاية عام 2011.
وقال ليمكن ان "استخدام نفس الطائرة التي نستخدمها يصبح ليس فقط محور العلاقة" ولكنه أيضا يوحد مفاهيم الصيانة والعمليات والامداد والتموين من بين أشياء أخرى.
وأضاف ان صفقة مقاتلات اف16- الجديدة هي أحد الاحتمالات التي تدرس حاليا في اطار "تقييم للسيادة على المجال الجوي" تقوم به القوات الجوية الامريكية مع نظيرتها العراقية في بغداد.
ولفت الى أن الاحتمال الاخر هو اعلان بعض طائرات اف- 16 الخاصة بالقوات الجوية الامريكية كمخزون "زائد" تمهيدا لتقديمها للعراق بتكلفة مبدئية منخفضة أو بلا تكلفة مبدئية على الاطلاق.
ولكنه قال ان العراق سيتعين عليه أن يدفع مقابل تجديد الطائرات وتدريب الطيارين وقطع الغيار وبناء المنشآت وربما تزويد الطائرات بمحركات جديدة.
ويشرف اللفتنانت جنرال مايك هوستدج قائد القوات الجوية بالقيادة المركزية الامريكية على تقييم القوات الجوية الامريكية لاحتياجات العراق. وقال ليمكن انه يتوقع أن يتم ارسال التقييم الى وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس في وقت "أقرب بكثير" من نهاية العام.
وقالت السلطات في بغداد انها يجب أن تحصل على طائرات متعددة الادوار للدفاع عن سيادة العراق قبل أن تكمل القوات الامريكية انسحابها التدريجي.
وكان وزير الدفاع العراقي عبد القادر جاسم قد قال في يوليو تموز ان العراق لديه "بدائل كثيرة" للحصول على طائرات مقاتلة اذا لم تزوده الولايات المتحدة بمقاتلات اف- 16.
وقال جاسم في مؤتمر صحفي مشترك مع جيتس أثناء زيارته لبغداد في الفترة الاخيرة ان العراق يجب أن يحصل على الطائرة المناسبة لحماية أجوائه قبل عام 2011. مضيفا أنه سيحصل عليها من أي جهة يمكنه الحصول عليها منها.
وفي مارس اذار قال الفريق أنور أحمد قائد القوات الجوية العراقية لرويترز ان العراق يأمل في توقيع عقد مبدئي لشراء 18 طائرة متطورة من طراز اف- 16 في اطار خطة العراق لانفاق مليارات الدولارات على الاسلحة في السنوات القادمة.
وقال ان هدفه هو الحصول على ما يصل الى 96 مقاتلة اف- 16 بحلول عام 2020 لمواجهة تهديدات محتملة من ايران وسوريا بعد رحيل القوات الامريكية.
وفي المقابلة مع رويترز أحجم ليمكن عن القول ما اذا كان واثقا من أن الولايات المتحدة يمكن أن تزود تلك الطائرات قبل 2012.
وقال "أعتقد أننا ينبغي أن ننتظر حتى يستكمل تقييم السيادة... بعد ذلك نرى ما هي القدرات (التي يحتاجها العراق) وما هي الوسيلة الامثل للوفاء بها."
أما كينيث كاتزمان خبير شؤون الشرق الاوسط في خدمة الابحاث بالكونجرس فقد قال ان من بين الاشياء التي ينبغي أخذها في الاعتبار هي قدرات مقاتلات اف- 16 الهجومية.
وأضاف أن أكراد العراق "يخشون أن يستخدم هذا النوع من السلاح ضدهم."

رغم نفي سوريا موافقتها على نشر صواريخ روسية

أولمرت يعتزم زيارة موسكو لعرقلة صفقة سلاح محتملة لدمشق

رئيس الوزراء الروسي بوتن مع رئيس وزراء اسرائيل الاسبق اولمرت

موسكو / وكالات :
يعتزم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت التوجه إلى موسكو، بعد أن زارها الرئيس السوري بشار الأسد وما تلا ذلك من تقارير متضاربة حول خطط روسية لتسليح دمشق بصواريخ متقدمة.
وقال المتحدث باسم حكومة تل أبيب مارك ريغيف إن التفاصيل النهائية لزيارة أولمرت لموسكو لم تحدد بعد، ورجحت مصادر أخرى أن تتم تلك الزيارة بالنصف الأول من سبتمبر / أيلول الجاري . كما لم يستبعد متحدث باسم الكرملين مثل هذه الزيارة.
وأفاد مسؤول إسرائيلي أن رئيس الوزراء سيحاول التعرف خلال تلك الزيارة على طبيعة الاتفاق التسلحي المفترض بين موسكو ودمشق، وسيسعى لعرقلته.
وتحدثت يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن مكالمة هاتفية بين أولمرت والرئيس الروسي ديمتري مدفيديف الأربعاء الماضي، اتفقا خلالها على اللقاء في غضون حوالي أسبوعين.
وحسب تلك الصحيفة فإن رئيس الحكومة أكد خلال الاتصال الهاتفي أنه "من المؤسف أن يشتري الرئيس الأسد أسلحة ستدمرها إسرائيل" معتبرا أن من الأفضل المضي في محادثات السلام غير المباشرة مع تل أبيب.
وقد نفت سوريا أن يكون الرئيس الأسد وافق على نشر منظومة صواريخ روسية فوق أراضي بلاده، خلال محادثاته بموسكو مع نظيره الروسي.
وقال مدير مكتب الجزيرة بدمشق عبد الحميد توفيق إن مصدرا رسميا مسؤولا أوضح في بيان لوكالة الأنباء السورية (سانا) أنه لا صحة لما تروجه وسائل إعلام حول نشر صواريخ إسكندر الروسية فوق الأراضي السورية، وإن هذا الموضوع لم يطرح إطلاقا خلال قمة الأسد مدفيديف.
وقد نقلت وسائل إعلام عن الأسد قوله قبيل الزيارة إن سوريا مستعدة للتفاوض على استضافة صواريخ إسكندر أرض أرض الروسية المتوسطة المدى، والتي تقول موسكو إنها قادرة على التغلب على أي دفاعات صاروخية.
وكانت روسيا أبدت استعدادها للنظر في طلب دمشق شراء أسلحة حيث قال وزير الخارجية سيرغي لافروف عندما سأله الصحفيون بشأن خطط بيع صواريخ إسكندر وأسلحة متطورة أخرى لسوريا "نحن مستعدون لدراسة طلبات الجانب السوري بشأن شراء المزيد من الأسلحة".
لكن لافروف أردف قائلا "نحن مستعدون لبيع أسلحة دفاعية فقط لا تخل بتوازن القوى في المنطقة". وأشار إلى أن مبيعات الأسلحة كانت ضمن محادثات الخميس، لكنه لم يورد تفاصيل أخرى.
ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن مصدر دبلوماسي، قوله إن سوريا مهتمة بنظام الدفاع الجوي الصاروخي الروسي بانتسيرا ونظام صواريخ بوكام1 أرض جو متوسطة المدى وطائرات عسكرية وغير ذلك من العتاد.

متشددون صوماليون يبحثون عن مقاتلين في شمال شرق كينيا

متشددون صومال في احد شوارع العاصمة مقديشو

كينيا / 14أكتوبر / نور علي :
بدأت الفوضى في الصومال تمتد عبر حدودها لتذكي مناخا من التشكك في شمال شرق كينيا النائي حيث يسعى أشخاص الى تجنيد مجاهدين جدد لارسالهم الى المعركة.
وتقول وكالات أمنية غربية ان الصومال بات ملاذا للجهاديين الاجانب والمتشددين الاسلاميين المحليين المرتبطين بتنظيم القاعدة الذين يخططون لهجمات في أنحاء المنطقة وما وراءها.
ويعبر الصوماليون الذين يفرون من الحرب الاهلية الحدود الى كينيا بمعدل سبعة آلاف في الشهر.
وزاد هذا الضغط على الحكومة ووكالات الاغاثة لايوائهم كما أدى الى ظهور جماعات يقول مسؤولون أمنيون محليون ان لها صلات بمتمردي الصومال.
وقالت الشرطة انه تم القاء القبض على عشرة شبان كينيين الشهر الماضي بعد أن جندتهم مؤسستان خيريتان وهميتان للذهاب الى الصومال والقتال في صفوف حركة الشباب المتشددة. وتصف واشنطن حركة الشباب بأنها تقاتل بالوكالة عن تنظيم القاعدة في الصومال الذي يصنف دولة فاشلة ويقع بمنطقة القرن الافريقي.
وتقاتل الادارة الصومالية المدعومة من الامم المتحدة العديد من الجماعات المتمردة ومن بينها حركة الشباب. ولا تسيطر سوى على جيوب بالمنطقة الوسطى وبضعة أجزاء من العاصمة مقديشو.
وقال الشيخ عبد الله ضاهر شريع وهو عالم دين مسلم مرموق في منطقة ايجارا بشمال شرق كينيا ان من المزعج أن كثيرا من الشبان الكينيين "ضللوا" ليعتقدوا أن القتال لحساب المتمردين في الصومال جهاد يقره الدين.
وأضاف "جند البعض وقتل اخرون هناك... يجب ان نحمي من تبقوا ونوقف هذه الاكاذيب."
وقال ضابط مخابرات كيني طلب عدم نشر اسمه ان الشهر الماضي شهد اعتقالات في ايستلي وهي ضاحية يغلب على سكانها الصوماليون وأضاف أنها جرت بعد اشهر من التحقيق.
وتابع أن المسؤولين عن "المؤسستين الخيريتين" اللتين زعمتا توفير الاغاثة الانسانية في الصومال فروا.
وقال الضابط لرويترز "أخذنا وقتنا وجمعنا المعلومات في كينيا والصومال وأجرينا مقابلات في مجتمعات يفترض أن (المؤسستين) تساعدهم... لكن الجميع قالوا ان المنظمتين تملكهما وتديرهما حركة الشباب وكانتا تستخدمان لجمع التبرعات وتنسيق أنشطتهما."
على الحدود الصومالية حيث عززت السلطات الكينية قوات الامن التابعة لها يؤيد الشيخ شريع وعلماء دين معتدلون اخرون برنامجا حكوميا لمحاولة منع اكتساب ايديولوجية حركة الشباب موطىء قدم محليا.
وأطلق محمد يوسف حاجي وزير الدفاع الكيني وعضو محلي بالبرلمان الخطة في اغسطس اب كما يشارك فيها شيوخ يلقون خطبا تندد بالمتمردين الصوماليين في المساجد والمدارس الدينية بالمنطقة.
ونادى علماء الدين السلطات بمراقبة نشاط جميع الجماعات غير الحكومية بمنطقتهم عن كثب.
وقال الشيخ مختار زميل شريع "يجب اعتقال المسؤولين الذين سمحوا للوكالات بالعمل وتبين فيما بعد أنها تجند شبانا. لا شك أنهم تلقوا رشى."
وقال حاجي وزير الدفاع لرويترز ان الحكومة ستساعد في توعية الشبان الكينيين.وأضاف "سنخبرهم بالحقيقة... الصراع في الصومال ليس جهادا بل هو عمل شرير وشر مصمم كجهاد."
لكن في بلدة ماندیرا الحدودية المتربة حيث معدل البطالة مرتفع وحيث جعل الجفاف المتعاقب الحياة اكثر قتامة من ذي قبل يمكن أن يكون من الصعب مقاومة الاموال التي يعرضها المتشددون الذين يحاولون تجنيد عناصر في صفوفهم.

عواصم العالم

الشرطة الفرنسية تعتقل 11شخصاً هدودا ساركوزي بالقتل

باريس / 14أكتوبر / رويترز :
قال مصدر قضائي أمس الخميس ان الشرطة الفرنسية القت القبض على 11 شخصا واستجوبت سبعة آخرين بشأن تهديدات بالقتل ورصاصات ارسلت الى الرئيس نيكولا ساركوزي وساسة آخرين.
والمعتقلون هم اصحاب متاجر وجنود سابقون واعضاء في ناد للرماية يقيمون جميعهم في قرى قرب مونبلييه في جنوب غرب فرنسا.
وارسلت الدفعة الأولى من االظروف البنية اللون التي تحتوي على رصاصات من عيار 9 ملليمترات ورسائل تحمل عبارات تهديد مثل «كلكم ميتون تسيرون على الارض» الى ساركوزي واثنين من الوزراء ورئيس بلدية بوردو وساسة آخرين من يمين الوسط في مارس آذار.
ومنذ ذلك الوقت ظلت رسائل مماثلة تظهر بصورة متفرقة في اقسام البريد في مكاتب الساسة. وتم اعتراض الرسالة الأخيرة الموجهة الى ساركوزي في مكتب الخدمات البريدية في مونبلييه في اغسطس آب.
وكانت الرسائل موقعة من جماعة مجهولة تطلق على نفسها اسم «مقاتلون من الخلية رقم 34».
وقال المصدر القضائي ان واحدا من المعتقلين الأحد عشر ناشط سياسي محلي معروف شن حملة ضد خطط اقامة توربينات للرياح قرب بلدة صغيرة. وكان رئيس بلدية هذه البلدة من بين من تلقوا هذه الرسائل.
لكن مصدرا في الشرطة قال ان تفتيش منازل المشتبة بهم لم يسفر على الفور عن تقديم ادلة مقنعة.
والقت الشرطة القبض على رجل في مارس آذار للإشتباه في ارساله خطابات بعد بلاغ من زوجته. واحتجز الرجل لفترة قصيرة واطلق سراحه من دون توجيه اتهام.

جيتس منفتح بشأن زيادة عدد القوات الأمريكية في أفغانستان

واشنطن / 14أكتوبر / رويترز :
قال وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس أمس الخميس انه سيكون منفتحا ازاء اي طلب جديد من قائد القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان لارسال مزيد من القوات والموارد قائلا انه يمكن تخفيف بواعث قلقه بشأن ارسال قوة كبيرة.
وزاد التقييم الذي طال انتظاره للحرب من قبل الجنرال الامريكي ستانلي ماكريستال النقاش داخل الادارة الامريكية بشأن ارسال قوات اضافية إلى المعركة ضد حركة طالبان.
وقال جيتس في مؤتمر صحفي ردا على سؤال بشأن طلب متوقع من قبل القائد الامريكي لارسال مزيد من القوات «انني في غاية الانفتاح ازاء التوصيات وبالتأكيد ازاء رؤية الجنرال ماكريستال.»
وسبق ان اعرب جيتس رئيس المخابرات الأمريكية السابق الذي ساعد المجاهدين الافغان في اخراج السوفييت من افغانستان عن قلقه من أن ينظر الافغان الى تواجد الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي على انه قوة احتلال اذا بات هذا التواجد أكبر مما ينبغي.
لكن جيتس قال ان هذه المخاوف يمكن «تخفيفها» اذا «تفاعلت» القوات الامريكية الاضافية «مع الافغان بطريقة تعطيهم الثقة في اننا شركاء وحلفاء.»
وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة الاميرال مايك مولن للصحفيين ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) تفهم ان هناك «شعورا بالالحاح» في افغانستان بأن «الوقت ليس في صالحنا» هناك .

بريطانيا تتعرف على جثة رهينة بريطاني احتجز في العراق

لندن / 14أكتوبر / رويترز:
قال رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون أمس الخميس ان خبراء بريطانيين تعرفوا على جثة الحارس الأمني اليك مكلاكلان التي سلمت في بغداد.
وكان مكلاكلان احد خمسة رهائن بريطانيين احتجزوا في 2007.
وقال براون للصحفيين «مع عميق الاسف.. اتضح ان الجثة التي سلمت الى السفارة البريطانية تخص أليك مكلاكلان.»

اضطرابات في الجابون بعد فوز بونجو بالرئاسة

ليبرفيل / 14أكتوبر / رويترز :
اشتبكت قوات الامن مع انصار المعارضة في عاصمة الجابون أمس الخميس بعد اعلان فوز علي بن بونجو نجل الرئيس الراحل عمر بونجو بالانتخابات الرئاسية المتنازع على نتائجها.

جدل أميركي باكستاني بشأن الصواريخ

اتهمت الولايات المتحدة باكستان بإجراء تعديلات على صواريخ بيعت لها لأغراض دفاعية، وذكرت مجلة تايم الأميركية أن باكستان متهمة بإجراء تعديلات بطريقة غير شرعية على صواريخ مضادة للسفن بهدف إكسابها قدرات جديدة ما يشكل خطرا على الدول المجاورة.
وذكرت مجلة تايم أن الاتهام الأميركي لباكستان بإجراء تعديلات على صواريخ ضد السفن من طراز "هاربون" لتزيد من قدرتها على الوصول إلى مواقع وأهداف بعيدة، إنما يؤدي إلى توتر وإيجاد شرخ عميق في علاقات البلدين.
ونسبت تايم إلى مسؤولين في الإدارة والكونغرس الأميركي قولهم إن إسلام أباد أجرت تطويرا لصواريخ أميركية الصنع من شأنه زيادة قدرة الصواريخ على الوصول إلى أهداف بعيدة، ما يشكل تهديدا أكبر لجارتها الهند .
وأشعل الاتهام موجة جديدة من التوترات بين واشنطن وإسلام أباد، وكان الأميركيون قد نقلوا احتجاجات دبلوماسية غير معلنة في أواخر الشهر الماضي إلى المسؤولين الباكستانيين بشأن تطوير أجيال جديدة من الصواريخ.
ورفض وزير الخارجية الباكستاني البارحة الاتهامات الموجهة لبلاده رفضا قاطعا، وقد وجه تلك الاتهامات أحد المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما وبعض المسؤولين في الكونغرس الأميركي.
وأضافت تايم أن الاتهام أيضا يأتي في فترة تحاول فيها واشنطن حث الجيش الباكستاني على استئناف هجماته ضد حركة طالبان باكستان، والتركيز عليها بدلا من تطوير وتوسيع حجم قواته التقليدية والنووية لاستهداف الهند على المدى البعيد.
ويقول مسؤولون أميركيون إن التوتر الأخير بين واشنطن وإسلام أباد إنما يعود لقيام الأخيرة بتطوير وتعديل صواريخ مضادة للسفن كانت قد اشترتها إبان عهد الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان، باعتبارها أسلحة دفاعية بيعت أيام الحرب الباردة.
وبينما تقول واشنطن إنها زودت باكستان في ثمانينيات القرن الماضي بعشرات الصواريخ من طراز هاربون المضادة للسفن والغواصات، تقول إسلام آباد إنها طورت صواريخ صنعتها هي بنفسها.
وفي حين ناقش مسؤولون في الإدارة الأميركية قضية التعديل على الصواريخ مع رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني في وقت مضى، قال مسؤولون أميركيون إن ما فعلته إسلام آباد يعد انتهاكا للقانون الأميركي بشأن بيع الأسلحة.
ويدعي مسؤولون أميركيون أن باكستان أجرت تعديلات على الصواريخ الأميركية كي تكسبها قدرة على الوصول إلى أهداف على البر في الدولة المجاورة وهي الهند.
وقال بعض الخبراء العسكريين الباكستانيين إن الاتهامات الأميركية ليست ذات أهمية كبيرة، ونسبت المجلة إلى الفريق الباكستاني المتقاعد شاه مسعود قوله إن بلاده تمتلك برنامجا شاملا لصناعة الأسلحة، وإنها قادرة على تصنيع شريحة عريضة من أنواع الأسلحة المختلفة، مثل صوراريخ أرض أرض وضد الدبابات وأرض جو والصواريخ البالستية وغيرها.
وقالت الخبيرة بشؤون الدفاع الباكستانية عائشة صديقا إن الجيش الباكستاني يعتمد في معظم أسلحته على الصناعات الأميركية، مضيفة أن باكستان لا تنفق الكثير من المال على البحث والتطوير المتعلق بالوسائل الدفاعية، وإن هذا هو ثمن الاعتماد على التقنية الأجنبية.
وأضافت تايم أن أوباما سعى جاهدا لإنعاش العلاقات الهندية الباكستانية، خاصة بعد ما علق بها من شوائب إثر سلسلة التفجيرات التي شهدتها مومباي الهندية، بدعوى أن حسن العلاقات بين البلدين يعدا عاملا قويا في استقرار الأوضاع في أفغانستان.
كما تواجه باكستان اتهامات أميركية بشأن التوسع بترسانة الأسلحة في ظل التجارب المتعددة لإطلاق أنواع مختلفة من الصواريخ مثل تلك التي من طراز "بابور" الموجهة المتوسطة المدى.
وبينما حذر خبراء عسكريون من أنه يمكن تحميل صواريخ "بابور" الباكستانية برؤوس نووية، أوضحت المجلة أن إسلام آباد تبقى تخشى القدرات التي تمتلكها الجارة "اللدودة" الهند وتحسب لها ألف حساب.

عاملو الأمم المتحدة في خطر

قال منسق الشؤون الأمنية بالأمم المتحدة إن العاملين في فروع المنظمة الدولية في 20 منطقة محفوفة بالمخاطر حول العالم يعانون من انعدام الأمن.
وأضاف المنسق غريغوري ستار أن مكاتب الأمم المتحدة في العراق وأفغانستان مثار قلق خاص.
ووصف ستار –وهو خبير أمن سابق بوزارة الخارجية الأميركية جرى تعيينه منسقا أمنيا بالأمم المتحدة قبل أكثر من ثلاثة أشهر بقليل- فروع المنظمة في الصومال وإقليم دارفور السوداني والأراضي الفلسطينية ولبنان بأنها بقاع خطرة على العاملين بعقود دولية ومحلية بالأمم المتحدة.
وعكف ستار خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عمله الجديد على تقييم احتياجات مكاتب الأمم المتحدة في أفريقيا وآسيا وحتى مدينة نيويورك بالولايات المتحدة.
وعقب فراغه من المراجعة المبدئية, أخبر المسؤول الدولي صحيفة واشنطن تايمز بأنه مهتم اهتماما خاصا بالظروف الأمنية في 20 موقعا على الأقل من مواقع الأمم المتحدة حول العالم.
وأشار ستار إلى أن المنظمة الدولية مسؤولة عن 145 ألفا من الموظفين والمستشارين حول العالم, قائلا "نحن مدينون لهم بأن نقلل إلى أدنى حد المخاطر التي يواجهونها".
وكان ستار قبل توليه منصبه الأممي يعمل بوزارة الخارجية في حماية السفارات الأميركية والأفراد الأميركيين بالخارج وتأمين الحماية للمسؤولين والدبلوماسيين الأجانب أثناء زياراتهم للولايات المتحدة.
وقالت الصحيفة إنه علاوة على الخطر المتنامي الذي يمثله المتطرفون الإسلاميون, فإن العديد من الدول النامية تعتبر الأمم المتحدة ذراعا للحكومة الأميركية, وهو ما سبق أن لاحظه الدبلوماسي المخضرم الأخضر الإبراهيمي عندما قال إن علم الأمم المتحدة الأزرق بات الآن هدفا أكثر منه غطاء للحماية.